

السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراتها

حدثنا سعيد بن عثمان قال حدثنا نصر بن مرزوق قال حدثنا علي بن معبد قال حدثنا شعيب بن إسحاق الدمشقي عن عمران بن حدير عن أبي مجلز 1 قال إذا خرج الدجال كان الناس ثلاث فرق فرقة تقاتله وفرقة تفر منه وفرقة تشايعه 2 فمن استحرز منه في رأس جبل أربعين ليلة أتاه رزقه وأكثر من يشايعه من 3 المصلين أصحاب العيال يقولون 4 إنا لنعرف ضلالتك ولكن لا نستطيع ترك عيالنا فمن فعل ذلك كان منه وتسخر له أرضان أرض جدبة كريهة يقول هذه 5 النار وأرض خضرة حسنة يقول هذه الجنة ويبتلي المؤمنون حتى يقول رجل من المؤمنين وإني ما نصبر على هذا لأخرجن إلى هذا الذي يزعم أنه ربي فإن كان ربي فما أنا بسابقه ولأستريحن مما أنا فيه فيقول له المسلمون اتق إني البلاء فيأبى فيخرج إليه 6 فإذا أبصره 7 المؤمن شهد عليه بالضلالة والكفر والكذب فيقول الأعور انظروا إلى هذا الذي خلقته وهديته وهو يشتمني أرايتم إن أنا قتلته ثم أحييته أتشكون في فيقولون لا فيضربه ضربة فيشقه بين اثنين ثم يضربه الأخرى فيعيش فيزيد المؤمن فيه بصيرة